توطئة

الحمد لله الرحيم الرحمن، علم القرآن، وخلق الإنسان، وعلمه البيان، وأصلى وأسلم على أفصح الخلق لساناً، وأحسنهم بياناً، المبعوث بالحكمة وآيات المثاني.

وبعد، فهذا كتاب يحوى من كنوز الأدب دراً وجواهر، ومن بساتين الفصاحة أقاحي وأزاهر، قد أخرجته من بطون الكتب والدفاتر، فجمعت خير موروث الأوائل ومكنوز الأواخر، فصار بما حواه كأنه البحر الزاخر، وصار لانسجام ما فيه كوشي فاخر، فلا تسل عما حوى من الأمجاد والمآثر؛ ففيه من شريف النسب ما به تفاخر. ومن جمال الأدب ما يحلو لك أن تذاكر، فإن هديت لحفظه وإتقان درسه فقد حويت الفضائل والمفاخر.

وقد قسمته إلى شعر ونثر، ونوعت شعره بين قديم وحديث ومقيد وحر.

ونوعت أغراضه بين وصف وغزل ، وزهد ورجاء، ومدح وهجاء، وفخر ورثاء إلى غير ذلك من أغراض الشعراء في القديم والحديث والمعاصر.

ونوعت نثره بين رسالة ومقامة، وخطبة وكتاب، وقصة ومسرحية ورواية.

وقد شرحت غريبه، وترجمت لأعلامه، وحللت بعض نماذجه لتكون عونا للقارئ على تحليل وفهم بقية نصوصه ونماذجه.

والله أسأل أن يكون نافعاً لقارئه، حافزاً إياه على اكتساب الفضائل، واجتناب الرذائل، ممتعا لعقله وقلبه، مسليا في النوازل، وأن يكتب له حسن القبول في العاجلة ويوم المثول، إنه سبحانه خير مسئول، وخير مأمول.

وكتبه

د. عبد الحميد هنداوي

الجيزة ١٤٢٢/٧/٢٠هـ

٢٠٠١/٩/٨م